عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

إيران تنفي توجيه أي رسالة من خامنئي إلى أوباما

عواصم ـ وكالات: نفت إيران أمس تقارير إعلامية غربية قالت إن المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي بعث برسالة إلى الرئيس الأميركي باراك اوباما ردا على رسالة الأخير في أكتوبر، عرض عليه فيها التعاون في محاربة «داعش» مقابل التوصل لاتفاق حول برنامجها النووي.
وأصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بيانا في وقت متأخر مساء امس الأول، نفت فيه أي تبادل جديد للرسائل بين القائدين. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إن «الرئيس الأميركي كتب في السابق رسائل عدة وتم الرد عليها في بعض الحالات. إلا انه ليس هناك أي رسالة جديدة».

اليمن يطلب تأجيل الاجتماع الوزاري الطارئ في الجامعة.. والعربي يصر على عقده ولو على مستوى المندوبين

موالون لهادي يسيطرون على مواقع رسمية وإستراتيجية في عدن وأبين

مسلحو لجان المقاومة الشعبية القبلية يحرسون مبنى التلفزيون الرسمي في عدن (ا.ف. ب)

عواصم ـ وكالات: مازال الوضع الامني اليمني على حاله من التدهور ومازالت البعثات الديبلوماسية الدولية تشد رحالها مغادرة العاصمة صنعاء، رغم القرار الصادر بالاجماع عن مجلس الأمن الذي دعا فيه الحوثيين الى تسليم السلطة فورا.

وفي التطورات الميدانية سيطر مسلحون قبليون على مبان حكومية ورسمية في عدن وابين. وقالت مصادر إن مقاتلين موالين للرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي انتزعوا، بعد قتال استمر خمس ساعات، السيطرة على عدة مبان من قوات الأمن المتحالفة مع جماعة الحوثي في عدن. في تصعيد لصراع أهلي ينذر بتقسيم البلاد إلى نصفين.

وقالت المصادر إن مقاتلين موالين لشقيق هادي سيطروا على مبنى تلفزيون عدن ومحطة الكهرباء الرئيسية في المدينة ومقر المخابرات ومكاتب المنطقة الحرة بعد اشتباكات استمرت لمدة خمس ساعات أثناء الليل مع قوات يقودها لواء يعتبر متحالفا مع الحوثيين.

وأكد محافظ عدن عبدالعزيز بن حبتور في تصريحات نقلها موقع 26 سبتمبر الاخباري التابع لوزارة الدفاع اليمنية وقوع الاشتباكات لكنه نفى سيطرة الموالين لهادي على مبنى التلفزيون في عدن.

كما سيطر مسلحو اللجان الشعبية على معسكر قوات الأمن الخاصة (الأمن المركزي)، في محافظة أبين، جنوبي اليمن، بحسب وكالة الأناضول.

وقالت الوكالة، إن مسلحي اللجان القبلية الموالية لهادي، اقتحموا، معسكر قوات الأمن الخاصة في مدينة زنجبار، عاصمة محافظة أبين، وأجبروا منتسبي المعسكر على مغادرة المكان، قبل أن يفرضوا سيطرتهم بالكامل، ومحافظة أبين، هي مسقط الرئيس هادي، وفيها انضم كثير من رجال القبائل إلى ما يسمى اللجان الشعبية.

سياسيا، وفيما اعلن الحوثيون مجددا رفضهم لقرار مجلس الامن الدولي الجديد الذي دعاهم الى مغادرة السلطة، طلب اليمن أمس تأجيل انعقاد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده غدا الأربعاء، بشأن أزمته إلى موعد لاحق.

ودعت مذكرة وجهتها مندوبية اليمن إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إلى النظر في إرجاء وتأجيل الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية، حتى تتاح الفرصة للجهود والمساعي التي يبذلها المبعوث الأممي جمال بن عمر مع مختلف القوى والمكونات السياسية، بغرض التوصل الى حل توافقي للخروج من الأزمة الراهنة بحسب وكالة الاناضول.

وقد عقد الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس اجتماعا مع كبار مساعديه للتشاور حول الطلب اليمني.

وقال العربي إنه مصر على عقد اجتماع لمجلس للجامعة العربية بشأن اليمن.. وإذا تعذر عقده على المستوى الوزارى فسيتم عقد الاجتماع على مستوى المندوبين وجار حاليا التشاور في هذا الشأن.

في هذه الأثناء، طالب مجلس الأمن الدولي في قراره الصادر أمس الأول، مسلحي الحوثي بالانسحاب من مؤسسات الدولة والمناطق التي سيطروا عليها في صنعاء وهو ما اعتبره قيادي بارز في الجماعة اضرارا بمصالح البلاد.

وقال محمد البخيتي عضو المجلس السياسي للجماعة لوكالة الأناضول إن قرار مجلس الأمن يضر بمصالح اليمن ولن يستطيع الخارج هذه المرة فرض قراره على إرادة الشعب اليمني لأنه أصبح واعيا ومتسلحا بالثقافة القرآنية والجهادية الصحيحة.

وتابع البخيتي سنمضي قدما في مكافحة الفساد والقضاء على الإرهاب، ولن تثنينا مثل تلك القرارات الصادرة من مجلس الأمن الدولي.

واعتبر أن سعي بعض الدول الكبرى إلى فرض عقوبات على اليمن وتأييد بعض القوى في الداخل لهذا التوجه يكشف أن هناك مؤامرة على البلاد وهو ما سيدفع الشعب للالتفاف حول قائد الثورة عبد الملك الحوثي، على حد قوله.

وأردف القيادي الحوثي أن دعوة مجلس الأمن لانسحاب اللجان الشعبية من مؤسسات الدولة تقدم خدمة لتنظيم القاعدة الذي سيسعى لملء الفراغ وممارسة أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب، ولكن هذا لن يحصل أبدا لأننا لن نسلم رقاب هذا الشعب لأولئك التكفيرين والإرهابيين.

جاء هذا بعد ساعات من تصويت أعضاء مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار حول الأزمة باليمن يتضمن 5 مطالب موجهة لجماعة الحوثي لحل الأزمة بالبلاد.

وطالب المجلس، جماعة الحوثي بسحب قواتها فورا دون قيد أو شرط من المؤسسات الحكومية، ومن جميع المناطق الخاضعة لسيطرتها، بما في ذلك العاصمة صنعاء.

هذا بالإضافة إلى إطلاق سراح جميع الأفراد الذين هم تحت الإقامة الجبرية أو من اعتقلوا، فضلا عن وقف جميع الأعمال العدائية المسلحة ضد الحكومة والشعب اليمني وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها من المؤسسات العسكرية والأمنية. كما طالب المجلس جماعة الحوثي بالامتناع عن الإصرار على اتخاذ إجراءات من جانب واحد يمكن أن تقوض عملية الانتقال السياسي في يمن آمن وجديد.

وفي نصه طلب القرار من الأمين العام بان كي مون أن يواصل تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار في غضون 15 يوما وكل 15 يوما بعد ذلك.

وعقب التصويت على مشروع القرار، قالت مندوبة الأردن الدائمة لدى الأمم المتحدة، دينا قعوار، في إفادتها إلى أعضاء المجلس، إن استمرار الوضع الحالي في اليمن سيؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها على صعيد اليمن والمنطقة ككل، وأكدت أن قرار المجلس الذي تم اعتماده بالإجماع، يعكس وحدة موقف المجتمع الدولي إزاء اليمن.

بدورها، أكدت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، سامنثا باور، على ضرورة التزام جماعة الحوثي بالعملية السياسية.

وأكدت دعم واشنطن لجهود بن عمر، كما دعت الى إطلاق سراح الرئيس اليمني وجميع المسؤولين الذين هم تحت الإقامة الجبرية.

وعقب انتهاء الجلسة، دافع سفيرا المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية عن صياغة قرار مجلس الأمن الدولي الخاص باليمن، والذي صدر بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، وليس بموجب الفصل السابع من الميثاق، كما طالبت دول التعاون في اجتماعها الاخير في الرياض.

وقال سفير السعودية عبدالله المعلمي، في تصريحات للصحافيين عقب انتهاء الجلسة، إن علي عبدالله صالح (الرئيس السابق لليمن) هو أحد مفسدي العملية السياسية والانتقالية في البلاد، ونحن رأينا يمنا ينهار وشعبا يمنيا يستغيث بنا، وكان لابد لنا من التحرك.

وأضاف السفير السعودي: قرار مجلس الأمن يتحدث عن السيطرة على مؤسسات الدولة باستخدام القوة، أي ان ما قامت به جماعة الحوثي هو انقلاب، كما أن القرار يشجب بقوة تحركاتها في الأيام الماضية، ويؤكد على عودة الحوار الوطني في البلاد.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس اغلاق سفارتها في اليمن مؤقتا بسبب الوضع الأمني المتدهور في البلاد. وذكرت الوزراة في بيان أن بعض الديبلوماسيين سيقومون بجزء من واجبات السفارة من دولة قطر مبينة ان السفير الياباني لدى اليمن وأربعة من العاملين الآخرين غادروا صنعاء.

يذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا وتركيا اغلقت سفارتها في صنعاء بسبب الوضع الامني المتدهور بعد سيطرة الحوثيين على الحكم.

الحوثيون يرفضون طلب مجلس الأمن تسليم السلطة فوراً

اليابان تغلق سفارتها في اليمن بسبب تدهور الوضع الأمني

إدانة تدنيس مقابر يهودية شرق فرنسا وهولاند يتعهد بمعاقبة مرتكبي «العمل الشنيع»

الشرطة تجري تحرياتها في المقبرة اليهودية التي تعرضت لهجوم من مجهولين في فرنسا (ا.ب)

باريس ـ أ.ف.ب: أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس ان اليهود «لهم مكانتهم في أوروبا وعلى الأخص في فرنسا» وذلك ردا على دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يهود اوروبا للهجرة الى اسرائيل.

ودعا هولاند الفرنسيين الى التيقظ بعد تدنيس مئات المدافن في مقبرة يهودية شرق فرنسا واعلن انه سيشارك اليوم «ان سمحت الظروف» في حفل سيقام في هذه المنطقة.

وقال هولاند «لن أقبل بتصريحات تصدر في اسرائيل تبعث على الاعتقاد بان اليهود لم يعد لهم مكانتهم في اوروبا وعلى الأخص في فرنسا» مضيفا «لكن علينا أن نضمن لكل يهود فرنسا وبشكل أوسع لكل مواطني فرنسا الأمن والاحترام والاعتراف والكرامة».

بدوره، أكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس ان فرنسا لا تريد رحيل اليهود الى اسرائيل وعبر عن «أسفه» لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وقال فالس لإذاعة ار تيه ال غداة تدنيس مئات المدافن في مقبرة يهودية شرق فرنسا، «ان رسالتي الى اليهود الفرنسيين هي التالية: فرنسا جريحة مثلكم وفرنسا لا تريد رحيلكم. انها تؤكد مرة أخرى حبها ودعمها وتضامنها».

وكان نتانياهو كرر أمس الأول دعوته ليهود أوروبا الى الهجرة الى اسرائيل بعد هجومي كوبنهاغن وقال في بيان لليهود «إسرائيل هي موطنكم. نحن مستعدون لاستيعاب هجرة جماعية من اوروبا» مضيفا «لكل يهود أوروبا أقول: اسرائيل تنتظركم بذراعين مفتوحتين». وقد سبق ووجه دعوة مماثلة ليهود فرنسا بعد احتجاز رهائن في متجر يهودي أسفر عن مقتل اربعة يهود. وأفاد وزير الداخلية برنار كازنوف بانه لا يوجد «خيوط في الوقت الراهن» حول مرتكبي العملية.

وتوعد هولاند بـ «معاقبة» الذين اقدموا على تدنيس المدافن مدينا «باشد التعابير حزما» هذا «العمل الشنيع».

وقال كازنوف الذي عاد لتوه من زيارة لكوبنهاغن حيث شارك في تكريم ذكرى ضحايا الهجوم المزدوج على مركز ثقافي يستضيف ندوة حول حرية التعبير وعلى كنيس يهودي، «ان الجمهورية لن تتساهل حيال هذا الجرح الجديد الذي يصيب القيم التي يتقاسمها جميع الفرنسيين».

وأفاد مصدر مقرب من التحقيق ان الدرك المحلي أخطر الأحد بتدنيس المقبرة اليهودية التي تضم حوالي 400 مدفن.

وأثارت عمليات التدنيس الكثير من إدانات من قبل السلطات والطائفة اليهودية التي لاتزال تحت صدمة هجومي كوبنهاغن بعد شهر على اعتداءات باريس التي خلف 17 قتيلا منهم اربعة في عملية احتجاز الرهائن في متجر يهودي.

«ذي تايمز»: تشديد حماية المراكز اليهودية البريطانية بعد هجوم كوبنهاغن

لندن ـ عاصم علي

كشفت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية أن أجهزة الأمن ضاعفت إجراءات حماية المراكز الدينية اليهودية في المملكة المتحدة، بعد الاعتداء المسلح على كنيس في كوبنهاغن.
وأوضحت الصحيفة أن المدارس اليهودية وجمعيات الجالية وكل كنيس في بريطانيا اتخذ إجراءات أمنية غير مسبوقة بالتعاون مع شرطة مكافحة الارهاب والذراع الأمنية للوبي الإسرائيلي الذي أرسل قوائم أمنية لكل مركز. ونقلت الصحيفة البريطانية عن رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة مارك رولي إن هناك قلقا متزايدا حيال أمن الجالية، لافتا إلى أن الأجهزة الأمنية استنفرت طاقاتها لمواجهة أي علامة على خطة لمتطرفين بريطانيين لاستنساخ سلسلة العمليات المتشابهة ضد اليهود في باريس وكوبنهاغن. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وصف هجوم كوبنهاغن بأنه «اعتداء سافر على حرية الرأي والمعتقد»، لافتا الى أن بريطانيا والدنمارك دولتان ديموقراطيتان متعددتا الاثنية والدين، «وعلينا عدم السماح بالتعرض لهذه المبادئ من خلال أعمال عنف مثل هذه».
وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة تسير دوريات مسلحة خارج المراكز اليهودية لضمان عدم التعرض اليها، ولاسيما أن القلق متزايد حيال عودة مئات المقاتلين البريطانيين من سورية والعراق، حيث تلقوا تدريبا عسكريا واكتسبوا خبرات قتالية تمكنهم من الإقدام على اعتداءات تحاكي ما حصل في فرنسا والدنمارك.

قائمة عقوبات أوروبية جديدة لمسؤولين روس رغم وقف النار شرق أوكرانيا

عواصم ـ وكالات: نشر الاتحاد الأوروبي أمس لائحة سوداء جديدة تضم أسماء 19 فردا وتسعة كيانات تشملهم عقوبات «لضلوعهم في النزاع باوكرانيا وتهديد استقلالها والامن الاقليمي من بينهم مساعدان لوزير الدفاع الروسي» رغم التوصل أخيرا الى وقف لاطلاق النار في شرق أوكرانيا.
وتم حظر سفر النائب الأول لوزير الدفاع أركادي باخين إلى 28 دولة في الاتحاد الأوروبي، في حين تم تجميد أية أصول قد تكون لديه في الاتحاد، وينطبق الشيء نفسه على نائب وزير الدفاع أناتولي أنتونوف.
ونشر الاتحاد الأوروبي في جريدته الرسمية أن الرجلين «شاركا في دعم نشر القوات الروسية في أوكرانيا» وصياغة السياسات الروسية التي «تهدد سلامة الأراضي الأوكرانية وسيادتها واستقلالها».
وتم تطبيق عقوبات جديدة على ثلاثة مسؤولين روس آخرين هم: اندريه كارتابولوف، نائب قائد الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، والبرلمانيان إيوسيف كوبزون وفاليري راشكين.
وتم تنفيذ قرار تجميد الأرصدة بحق الحركة العامة الروسية «نوفوروسيا» أو «روسيا الجديدة» التي قال الاتحاد الأوروبي انها تساعد الميليشيا الانفصالية على القتال في شرق أوكرانيا.
وتعرض 14 شخصا آخرين وثمانية كيانات أخرى للعقوبات، وهم يقودون الانفصاليين الموالين لروسيا ومرتبطون بالجماعات الانفصالية في اوكرانيا.
على الصعيد الميداني، اكدت اوكرانيا انها تحترم «تماما» وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا الذي تم الاتفاق بشأنه الخميس ودخل حيز التنفيذ أمس الأول ولكنها اكدت كذلك انها تعرضت لأكثر من 100 هجوم خلال 24 ساعة قتل خلالها 5 جنود على الاقل، وفق متحدث عسكري.
وقال وزير الخارجية الاوكراني بافلو كليمكين الذي يزور صوفيا ان «القوات الاوكرانية تحترم وقف اطلاق النار تماما ولكن للاسف تعرضنا لـ 112 هجوما من قبل ارهابيي دونيتسك ولوغانسك» على حد وصفه. وتحدث الوزير عن اطلاق قذائف هاون وصواريخ غراد.